An-Najah University Journal for Research – B
Humanities
مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب
العلوم الإنسانية

Perceptions of Hebron University and Palestine Polytechnic University Students Towards Intergenerational Solidarity Between Children and Parents Within Palestinian Families

Mohammad Khallaf Arjan[1,*] & Khalid Ibrahim Qtoof[1]
Received: 15th Feb. 2024, Accepted: 21th Oct. 2024, Published: ××××. DOI: ××××

Abstract: Objective: The study aimed to explore the perceptions of students from Hebron University and Palestine Polytechnic University regarding intergenerational solidarity between children and parents within Palestinian families. **Methodology:** The study employed a quantitative approach by selecting a non-probability purposive sample consisting of (569) university students, from Hebron University and Palestine Polytechnic University. **Conclusions and Results:** The level of youth perception of intergenerational solidarity between parents and children in Palestinian families was generally high across all sub-dimensions. The emotional solidarity was higher among females, whereas intergenerational ambivalence was higher among males. There was a positive relationship between functional solidarity and the number of years of mothers' education, and a negative relationship between monthly household income and intergenerational ambivalence. However, the study indicated that there was no statistically significant relationship between intergenerational solidarity and the ages of the children or parents. **Recommendations:** There is a need to develop social policies and programs related to intergenerational communication and growth.
Keywords: Intergenerational Solidarity, Palestinian Families, Relationship Between Parents And Children.

مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية

محمد خلاف عرجان[1،*]، وخالد ابراهيم قطوف[1]
تاريخ التسليم: (2024/2/15)، تاريخ القبول: (2024/10/21)، تاريخ النشر: ××××

الملخص: الهدف: سعت الدراسة إلى استكشاف مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية. المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الكمي، وذلك باختيار عينة غير احتمالية اختيرت بالطريقة القصدية ومكونة من (569) فردا من الشباب الجامعي من جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين. **الاستنتاجات والنتائج:** ان مستوى إدراك الشباب للتضامن الجيلي بين الوالدين والأبناء في الأسرة الفلسطينية كان مرتفعًا بشكل عام وفي جميع الأبعاد الفرعية. كما كشفت الفروق في متغيرات الدراسة أن التضامن العاطفي لدى الإناث أعلى من الذكور، بينما كان التضامن في حالات الازدواجية الجيلية لدى الذكور أعلى من الإناث. وهناك علاقة إيجابية بين التضامن الوظيفي وعدد سنوات تعليم الأمهات، وعلاقة عكسية بين مستوى الدخل الشهري والتضامن في حالات الازدواجية الجيلية. ولم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين التضامن الجيلي وكل من عمر الأبناء أو الوالدين. **التوصيات:** ـضرورة تطوير سياسات وبرامج لتعزيز التواصل بين الأجيال وتنميتهم.
الكلمات المفتاحية: التضامن الجيلي، الأسرة الفلسطينية، العلاقة بين الآباء والأبناء

مقدمة

عبرت الدراسات السوسيولوجية الكلاسيكية والمعاصرة على حد سواء عن قلقها حول التغيرات الاجتماعية والديموغرافية التي أحدثها مشروع الحداثة والفردانية على بنية الأسرة (Chambers& Gracia,2021;). حيث فتحت هذه التبدلات مجموعة من التساؤلات حول طبيعة العلاقات الجيلية وقوتها، وعلى طبيعة العلاقة التضامنية بين الأجيال المختلفة داخل الأسرة (الأبناء، الآباء، الأجداد)، وعلى أنماط الصراع داخل العلاقات الجيلية، والتغيرات على الشبكات المعيارية التي كانت تنظم العلاقة بين الأجيال(Fingerman et al.,2020) . وفي سياق آخر على المخاطر التي يمكن أن يحدثها التراجع في التضامن الجيلي على شبكات العلاقات الأسرية سواء على مستوى سيولة العلاقات الجيلية وفقدانها لوظائفها الأساسية، أو على صعيد جودة الحياة الأسرية(Hantrais et al.,2020) .

1 كلية العلوم الانسانية والتربوية، جامعة بوليتكنك فلسطين، طولكرم، فلسطين.
*الباحث المراسل: irgan2004@yahoo.com, mohammadarjan@ppu.edu.ps
1College of Humanities and Educational Sciences, Palestine Polytechnic University
* Corresponding author: irgan2004@yahoo.com, mohammadarjan@ppu.edu.ps

وترى كثير من الدراسات أن هناك العديد من العوامل المتشابكة التي تؤثر في التضامن الجيلي داخل الأسرة، ومن ضمنها: الالتزامات المعيارية، والإحساس بالمسؤولية بين مختلف الأجيال داخل الأسرة. (Hwang et al.,2022). المرونة الأسرية، ووضوح نظام المعتقدات والاتصالات داخل الأسرة (walsh,2021)، الروحانيات والتدين (Silverstein et al.,2023)، الهوة الجيلية (القاضي، 2020)، وديناميات القوة والسلطة داخل العائلة (Verma et al.,2023)، التقاليد الثقافية والمجتمعية (العتيبي وزميلاتها، 2023)، الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الأجيال، احترام سلطة الكبار، وقداسة العلاقة الأسرية (Visser et al.,2024; Zhang et al., ,2023).

وتتفاوت مسألة التضامن بين الأجيال وفقا للبناء الثقافي والاجتماعي، والتغيرات القيمية والنزوح نحو الفردنة، حيث تشير الدراسات السابقة في المجتمعات الغربية إلى وضوح قيم التضامن العاطفي داخل العائلة مقابل تراجع قيم التضامن المعياري والتشاركي، وبخاصة المرتبطة بالتبادلات والزيارات الاجتماعية المتكررة بين الأبناء والآباء، وظهور نزعة الازدواجية القائمة على الصراع في العلاقات الجيلية (Duflos & Hwang et al., 2023 ;Giraudeau,2022)، في المقابل كشفت الأدبيات السابقة في المناطق ذات الثقافة والتقاليد الجمعية مثل: آسيا وأفريقيا عن أهمية الروابط العائلية في تعزيز العلاقات الجيلية، وبخاصّة فيما يرتبط بالتوافقات المعيارية القائمة على الواجب والالتزام (Sreeja & ommaraju,2023; Visser et al.,2024.

على صعيد الأسرة العربية، يعد التضامن بين الأجيال من السمات التي كانت تميز الأسرة العربية في نسقها الممتد (لعرج وميلاس، 2020). بيد أن التحولات المعاصرة التي حدثت على بنية الأسرة العربية سواء على مستوى بنائها، أو المؤثرات الثقافية الخارجية المحيطة، وضعت الأطروحات الكلاسيكية حول فكرة التضامن الجيلي تحت التساؤل، حيث أن هناك العديد من التغيرات التي وقعت في شبكات العلاقات الأسرية داخل العائلة العربية منها ما هو وظيفي إيجابي، والبعض الآخر يوصف بأنّه لا وظيفي بل وهدّام (هداني، وبوزيد،2021؛ عبد العزيز،2021؛ حافظ، 2021؛ الغزواي وزملاؤها،2020).

وبحسب Hwang et al., (2023) فإنَّ فهم مدركات الشباب وتصوراتهم عن العلاقات بين الأجيال يقدم لنا دلالات سوسيولوجية ذات قيمة في فهم مسألة التضامن الجيلي، على اعتبار أنّ فترة الشباب تعتبر مرحلة انتقالية مؤثرة على صياغة العلاقة مع الوالدين، حيث يدخل الشباب في مرحلة جديدة من الحياة تتميز بالعيش المستقل، وبناء الحياة المهنية، والدخول في الشراكات والزواج، والأبوة والأمومة.

إشكالية الدراسة

أثارت الأدبيات السوسيولوجية السابقة حول التضامن الجيلي بعض الفجوات التحليلية، منها: أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على براديم واحد لدراسة التضامن الجيلي، عبر التعامل مع أبعاد التضامن الجيلي بالتواصل الإيجابي بأبعاده المعرفية والعاطفية والسلوكية، كما قدمه بينجتسون (Bengtson,2017). في حين قللت الدراسات من حالات الازدواجية التي يمكن أن تحدثها العلاقات بين الأجيال المختلفة (Pillemer, 2021). ولم تركز الدراسات السابقة أيضا بشكل كاف على السياقات الديموغرافية والثقافية المؤثرة على بنية التضامن الجيلي داخل الأسرة العربية والفلسطينية. وعليه تحاول الدراسة الحالية تبني نموذج تحليلي يتضمن نموذجي التضامن الجيلي ببعده الإيجابي والازدواجية ببعدها السلبي لفهم ديناميات التضامن الجيلي على مستوى الأسرة الفلسطينية

أسئلة الدراسة

تنطلق الدراسة من السؤال الرئيس والمتمثل ب" ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن المعياري التوافقي؟
2. ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن التشاركي الوظيفي؟
3. ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء والأحفاد في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن العاطفي؟
4. ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن في حالات الازدواجية الجيلية؟
5. هل توجد علاقة دالة إحصائيا في أبعاد التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية المرتبطة بالتضامن المعياري التوافقي، التضامن التشاركي الوظيفي، التضامن العاطفي، والتضامن في حالات الازدواجية وعلى الدرجة الكلية ومتغيرات الدراسة المرتبطة بجنس الشباب، عمر الابن، متوسط عمر الوالدين، متوسط المستوى التعليمي للوالدين، ومتوسط عدد أفراد الأسرة، ومعدل الدخل الشهري للأسرة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية. ويتفرع عن ذلك، الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن المعياري التوافقي.
2. فهم مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء والأحفاد في

DRAFT

الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن التشاركي الوظيفي.

3. التعرف على مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن العاطفي.
4. التعرف على مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية والمتعلقة بحالات الازدواجية الجيلية.
5. فحص الفروقات في مدركات الشباب في أبعاد التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية المرتبطة بالتضامن المعياري التوافقي، التضامن التشاركي الوظيفي، التضامن العاطفي، والتضامن في حالات الازدواجية وعلى الدرجة الكلية، باختلاف الجنس، عمر الابن، متوسط عمر الوالدين، متوسط المستوى التعليمي للوالدين، ومتوسط عدد أفراد الأسرة، ومعدل الدخل الشهري.
6. تقديم مقترحات ذات منحى تطبيقي في مجال صنع سياسات البرامج الجيلية.

أهمية الدراسة

على المستوى النظري: تحاول هذه الدراسة تقديم عدسة تحليلية سوسيولوجية لمفهوم التضامن الجيلي، من خلال فهم السياقات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بمسألة التضامن الجيلي داخل الأسرة. كما سوف تقدم الدراسة أطروحات ذات معنى حول التضامن الجيلي، إذ أن دراسات التضامن الجيلي في السياق الغربي عامة تفترق في مؤشراتها وتجاربها عن السياق العربي. كما من المأمول أن ترفد هذه الدراسة المكتبة العربية بتوجهات جديدة حول التضامن بين الأجيال ..... للسياق العربي.

على المستوى التطبيقي: تقدم الدراسة توصيات للعاملين في مجال الأسرة، مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات الأهلية، لتعزيز التضامن الجيلي في فلسطين. كما تهدف إلى توعية الممارسين بقضايا الأسرة حول العلاقات الأسرية حول أنماط التواصل الأسري بين الأجيال وتأثيرها على شبكات الرعاية الاجتماعية.

حـدود الدراسـة والفتـرة الزمنيـة

- الحدود البشرية: طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين.
- الحدود المكانية: جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين- محافظة الخليل- فلسطين.
- الحدود الزمانية: جمعت بيانات الدراسة في الفترة الواقعة ما بين (1-3-2023-8-3-2024).
- الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة بعنوانها وبأداة الدراسة المرتبطة بمدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التضامن الجيلي: عرفه Hwang et al., (2022) بالطرق المختلفة التي يتم بها الحفاظ على التماسك الاجتماعي بين أفراد العائلة بأجيالها المختلفة في الأبعاد السلوكية والتشاركية، والمعرفية والمعيارية.

وتعرف الدراسة التضامن الجيلي داخل الأسرة: بأنّه العلاقة المنسجمة بين الأجيال في داخل العائلة (الأبناء، الآباء، الأجداد) من حيث أشكال التفاعلات بين أفرادها، والتوافقات المعيارية، والتبادلية في الموارد المادية والمعنوية، وإدارة حالات الازدواجية في المعايير والعواطف بين المكونات الجيلية المختلفة داخل الأسرة.

التضامن المعياري التوافقي: فقد عرفاه Dufos & Giraudeau(2021) بأنّه التوقعات تجاه الواجبات العائلية والوالدية من خلال الشعور والالتزام بالقيم والمعايير الأسريّة المرتبطة بالأدوار المجتمعية للأفراد داخل الأسرة. وتعرفه الدراسة إجرائيّا بأنّه: التوافق في الرؤى والمعايير الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالأدوار الأسرية وفلسفة الحياة المجتمعية.

التضامن التشاركي الوظيفي: يعرفه كل Kuḷigina& Dobelniece (2021) بأنّه أنماط الاتصالات والتفاعلات التي تتم بين أفراد العائلة نفسها مثل اتصالات الأبناء المتكررة بالوالدين، والقيام بالأنشطة المشتركة وقضاء الوقت معا، وتبادل تقديم المساعدات والموارد المادية والعاطفية بين الأجيال المختلفة. وبعرفه الباحثان إجرائيّا: بالتواصل الجيلي الإيجابي المستدام على المستويين المكاني والنفسي، وذلك من خلال المشاركة المتبادلة في الأنشطة الأسرية المختلفة، مثل: القيام بالأعمال المنزلية، والمناسبات الاجتماعية والعامة، وتبادل المصادر المادية والمعنوية على مستوى الأسرة.

التضامن العاطفي: عرفه Hwang(2023) بأنّه المشاعر والتقديرات التي يعبر أفراد العائلة عنها بخصوص علاقتهم مع أفراد العائلة الآخرين. وتعرفه الدراسة إجرائيّا بأنّه أنماط ودرجات الارتباط العاطفي بين أفراد الأسرة، وتبادل المشاعر الإيجابيّة بين الأبناء والآباء، مثل التّقدير والحبّ، والعدالة في المعاملة الخ.

التضامن في حالات الازدواجية: فقد عرفها Pillemer (2019) بأنّها احتواء التفاعلات السلبية والإيجابية على مستوى المشاعر، والدوافع والمعتقدات والسلوكيات والتي تحمل قيمتين متناقضتين ذات الصلة في نفس الوقت. وتعرفه الدراسة إجرائيا: العمل على خفض المشكلات والتوترات التي تحدث في الأسرة وبين أفرادها، وعلى المستوى الجيلي في حالات الصراع الأسريّ، وعلى مستوى عدم التوافق القيمي والفكري بين الأجيال.

الدراسات السابقة

تحاول الدراسة الحالية مراجعة أبرز الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التضامن الجيلي داخل الأسرة، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والثقافية.

DRAFT

قامت بوحالة (2016)، بدراسة التضامن الجيلي بين المسنين الذين يعيشون بين أبنائهم وأحفادهم، والمسنين الذين يعيشون في بيوت المسنين في مدينة مستغانم الجزائرية، حيث كشفت النتائج أن المسنين الذين يعيشون في كنف عائلاتهم عبروا عن درجة عالية من التضامن الجيلي، مقارنة مع الذين يقيمون في بيوت المسنين. وقد بينت الدراسة على الرغم من تأكيد الأجداد حول أهمية الروابط الجيلية، إلا أنهم عبروا عن بعض الازدواجية في سياق علاقتهم مع أبنائهم وأحفادهم.

وفحص Albert & Ferring (2018)، دور القيم العائلية في تدعيم التضامن الجيلي داخل الأسرة في لوكسمبورغ وألمانيا، حيث كشفت الدراسة أن الجوانب القيمية للتضامن بين الأجيال كانت أقل أهمية مقارنة بالجوانب العاطفية عند تبادل الدعم بين الأطفال البالغين ووالديهم، وكان لنوعية القيم العائلية دورا وسيطا في تشكيل سلوك الازدواجية وتبادل الدعم العائلي.

وقام Yilmaz. al., (2018)، بدراسة العلاقة بين التضامن الجيلي داخل الأسرة وجودة الحياة لدى المسنين الأتراك، وأفادت النتائج بأن مستويات التضامن الجيلي في البعد العاطفي داخل الأسرة التركية كانت مرتفعة. في حين كانت مستويات التضامن الوظيفي والمرتبط بتقديم المساعدات منخفضة، وأن هناك علاقة إيجابيّة للتضامن العاطفي بين الأجيال ومستوى جودة الحياة عند المسنين. وأنه لا يوجد علاقة بين التضامن الجيلي ومتغيرات الجنس، وعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري والحالة الاجتماعية للمستجيبين.

ولقد قام عودة والمياحي (2019)، باستقصاء العلاقة ما بين صراع الأجيال وتماسك الأسرة العراقية، حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك عدة عوامل تؤثر على تماسك الأسرة، وتعزز من الصراع الجيلي داخلها، من أبرزها التنشئة الاجتماعية ورفاق السوء، وضعف الوازع الديني، وتدليل الأبناء بشكلٍ مبالغ فيه، وأسباب ثقافية مرتبطة بالعولمة.

وقد قام لعرج وميلاس (2020)، بدراسة حول الجيل المحوري في بناء العلاقة بين الأجيال في الأسرة الجزائرية، حيث أفادت نتائج الدراسة أن قيم التضامن بين الأجيال تعتبر خليطا ما بين الواجب والاعتراف داخل الأسرة الجزائرية، وأن الجيل المحوري يلعب دورا مهما في القضايا المرتبطة بخدمات المساعدة، وتبادل الزيارات. في سياق آخر أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر تثمينا لقيم التضامن من الذكور.

ولقد قام حافظ (2021)، بالتعرف على استراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال كما تمارسها الأمهات في عصر الرقمنة، وعلاقتها بالاغتراب الأسري للمراهقين في محافظة الشرقية بمصر، وكشفت نتائج الدّراسة أن غالبيّة الأمّهات وبنسبة (70.4%) يمارسن استراتيجيّات مواجهة سلبيّة لمواجهة فجوة الأجيال مع الأبناء.

وفي دراسة قامت بها الصويان وزميلاتها (2022)، حول الفجوة بين الآباء والأبناء داخل الأسرة السعودية. أظهرت الدراسة أن أبرز العوامل المؤثرة على الفجوة الجيلية بين الآباء والأبناء كانت تتمثّل في العوامل النّفسيّة، ومن ثمّ الاقتصاديّة والأسريّة، حيث كشفت الدّراسة عن أبرز الآثار المرتبطة بالفجوة الجيلية مثل: ضعف الاستقرار الأسري، والتباعد الثقافي والفكري بين جيل الآباء الأبناء.

وهدفت دراسة كل من Kuligina & Dobelniece (2022)، إلى التعرف على التضامن الجيلي داخل الأسرة في لاتيفيا. ولقد بينت نتائج الدّراسة أنّ الإناث لديهنّ تقدير عالٍ في مستويات التّضامن الجيلي العاطفيّ، وتقديم المساعدة لدى الوالدين مقارنة بالأبناء الذكور، وأنّ التّضامن العاطفيّ أكثر تأثيرا من التّضامن المعياري في العلاقات الجيليّة داخل الأسرة.

وسعت دراسة Torabian et al., (2022)، إلى التعرف على العلاقات بين جيلي الأبناء والآباء المسنين، من وجهة نظر المسنين في مدينة طهران الإيرانية. وكشفت نتائج الدراسة أن التضامن الجيلي في أبعاد الدراسة المرتبطة بالتضامن الارتباطي والتوافقي والوظيفي والمعياري كانت متوسطة.

وهدفت دراسة العتيبي وزميلاتها (2023) إلى التعرف على الواقع الذي تعيشه الأسرة القطرية أثناء حدوث التغيرات، وأثر ذلك على العلاقات بين الأجيال، وقد توصلت الدراسة إلى أن جيلي الآباء والأبناء يتشابهان في آرائهما حول معاني الأسرة، وتقييمهم لإيجابيات وسلبيات الأسرة القطرية.

ورمت دراسة Liu & Bai (2023) إلى فهم تأثير علاقة الآباء والأبناء في الأسر على جودة العلاقات بين الأجيال في مدينة هونج كونج الصينية، وكشفت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين عمر الوالدين والتضامن العاطفي داخل الأسرة، وأن هناك علاقة سلبية ما بين المستوى التعليمي للوالدين والتضامن العاطفي على مستوى البعد المرتبط بصراع الأجيال.

ولقد قام Hwang et al., (2023) بدراسة تتبعيّة لمستويات التضامن الأسري بين الأجداد الآباء والأبناء في الحقبة ما بين (2000-2016) في شمال كاليفورنيا. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مدركات الشباب للتضامن بين الأجيال مع والديهم وأجدادهم بقيت ثابتة على مسار الزمن، ولم يكن لعامل الجنس تأثيرٌ على مستويات التضامن الجيلي، كما أن الشباب الذين كانت لهم علاقة وثيقة مع أجدادهم في مرحلة البلوغ المبكر قدموا دعمًا أكبر لوالديهم في مراحل البلوغ المتأخرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة Liu& Bai (2023)، ودراسة Kuligina & Dobelniece (2022)، ودراسة Albert & Ferring (2018)، في تركيزها على فئة الشباب، كما تتوافق هذه الدراسة مع دراسة Hwang et al., (2023) ودراسة Torabian et al., (2022) في التشابه في مؤشرات القياس والأطر المفاهيمية للدراسة. وتباينت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية مثل: دراسة بوحالة (2016)، ودراسة العتيبي وزميلاتها (2023)، حافظ (2021)، ودراسة الصويان وزملاؤها (2022)، في تركيزها على الفجوات

DRAFT

الجيلية، في حين ركزت الدراسة الحالية على أبعاد متعددة للتضامن الجيلي، أخيرا تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأجنبية في تضمنها لأبعاد التضامن الجيلي وحالات الازدواجية في أداة القياس والتحليل، وشمولها لمتغيرات ديموغرافية متعددة للقياس، بالإضافة لتوظيف التحليل السوسيولوجي في دراسة موضوع الدراسة. توافقت نتائج الدراسة مع الدراسات التي أجريت في العالم العربي والإسلامي وجنوب شرق أسيا التي أظهرت تضامناً جيلياً مرتفعاً. في المقابل، اختلفت النتائج نسبياً عن الدراسات الغربية التي أظهرت تراجع التضامن الجيلي، خاصة في بُعدي التوافق التشاركي والمعياري.

الإطار النظري للدراسة: العلاقات الجيلية في سياق التحولات الثقافية

تربط الدراسات السوسيولوجية ما بين الجيل كوحدة تحليلية والتحولات الثقافية في المجتمع (Falch-Eriksen et al.,2022). فسيسيولوجيا ينظر إلى الجيل بوصفه وضعية اجتماعية وتاريخية ذات بعد زمني، ويعد الجيل أكثر من كونه مجموعة من الأفراد الذين يتشابهون في اللحظات العمرية بقدر ما يعبر عن ترسانة من الممارسات والخطابات العلائقية مثل المصير المشترك، الخبرات الاجتماعية وعلاقتها بالهوية الاجتماعية، والاستجابات الاجتماعية المشتركة للمشكلات التي تواجه الزمرة الجيلية في لحظة تاريخية محددة، والوعي العام، والترابط والتضامن بين روح الجماعة والأجيال المختلفة (القاضي، 2020).

تستند مقولات التضامن بين الأجيال إلى نظرية دوركهايم حول التضامن الاجتماعي، بشأن تراجع المشاعر والممارسات الثقافية والمعيارية لتحقيق الأهداف المشتركة والتعاون في المجتمعات الصناعية (شهيب، 2023). وشدد بارسونز على دور روابط القرابة والقيم المشتركة في تعزيز التضامن الأسري والمجتمعي مع تقلص أدوار الأسرة وتغير بنيتها .(Falch-Eriksen et al., 2022) من جهة أخرى، أشار باومان (2016) إلى أهمية الروابط الأسرية في ظل هشاشة العلاقات الإنسانية وتغير بنية الأسرة في مجتمعات ما بعد الحداثة .

فالتضامن الجيلي بوصفه إطاراً للتماسك الأسري بين أفراد الأسرة، يعتمد على شدة الروابط وطبيعتها، والتي يتم بناؤها واختبارها في ديناميات العائلة. وتتأثر العلاقات الجيلية ببنية التفكير الاجتماعي والثقافة المجتمعية. ففي الثقافات ذات التفكير الجمعي، مثل الثقافة الآسيوية والعربية، يتم تعزيز العلاقات الجيلية كعلامة على قوة الأسرة والتزامها. بينما في المجتمعات الغربية، تُستخدم هذه العلاقات لتلبية الاحتياجات الفردية أو كاستجابة لأزمات دور الوالدين والتغيرات الهيكلية السلبية(Bai et al.,2023). كما أن التحولات الرقمية المتسارعة قد تخلق هويات جيلية مستقبلية ذات تجارب تضامنية مختلفة عن الترتيبات التقليدية، خاصةً فيما يتعلق بالمشاركة والاتصال المباشر (Taipale,2019).

من أكثر المقاربات النظرية التي حاولت فهم التضامن الجيلي داخل الأسرة في الوقت الحالي مقاربة التضامن الجيلي لبنغتسون (Bengtson,2017)، حيث اقترحت هذه المقاربة ستة أنماط مختلفة من التضامن بين الأجيال، وهي:

1. التضامن العاطفي: ويرتبط أساسا بكثافة الأحاسيس والعواطف بين الأجيال داخل الأسرة.
2. التضامن التجمعي: ويستدل عليه بتواتر الاتصال بين أفراد العائلة، وبخاصّة على المستوى الفيزيقي.
3. التضامن التوافقي: ويعبر عنه من خلال توافقات الأجيال داخل العائلة حول المنظومة القيمة التي تؤمن بها العائلة، والمتسقة مع القوانين والتقاليد المجتمعية.
4. التضامن الوظيفي: ويعبر عنه بالمساعدة والدعم وتبادل الموارد.
5. التضامن المعياري: وهو مرتبط بالالتزامات المعيارية والواجبات لمختلف الأجيال نحو الأسرة.
6. التضامن الهيكلي (البنائي)، ويعبر عنه من خلال التقارب الجغرافي بين الأجيال

واقترحت، مقاربة "الازدواجية الجيلية - Intergenerational ambivalences" تصورا تجاوزيا لمقاربة بنغتسون وزملائه (2017) لفهم العلاقات الجيلية. وتستند الفرضية الأساسية لهذا المقاربة على أن العلاقات بين الأجيال داخل الأسرة لا تتسم دائما بطابع الانسجام على المستويين المعياري والعاطفي، بل إنّ ديناميكية العلاقة الجيلية تسودها بعض التناقضات والانسجام في آن واحد، وهذه الازدواجية مرتبطة بعنصرين أساسين هما: أولا- طبيعة فهم الأجيال باختلاف مستوياتهم العمرية للالتزامات المعيارية داخل الأسرة وما يرتبط بها من أدوار، ثانيا- مستوى التباينات على المستوى النفسي بين الأجيال من حيث التفكير والعواطف والدوافع (Pillemer, 2019).

على نحو مختلف ترى بعض التوجهات النظرية أن كثافة شبكات العلاقة الجيلية داخل الأسرة وقوتها قد تشكل عبئا على العلاقات الجيلية في بعض الأحيان، من خلال شرعنه بعض الديناميات السلبية الناتجة عن الضغوط الثقافية والمجتمعية في سبيل الحفاظ على الالتزامات المعيارية لهذه العلاقات، مثل: الإساءة إلى المسنين، والعنف ضد النساء، والتسلط على الأطفال. كما أن الاعتمادية المتزايدة على هذه الروابط قد تساهم في إضعاف مشاعر التضامن بين الأبناء والكبار في داخل الأسرة (Hwang et al.,2022; Pillemer).

منهج الدراسة وطريقة جمع البيانات

اعتمد في الدراسة الحالية على المنهج الكمي من خلال المسح الاجتماعي بالعينة للتعرف على مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء والأحفاد في الأسرة الفلسطينية، كونه المنهج المناسب لفحص العلاقات المتفاعلة لمؤشرات الدراسة.

مجتمع الدراسة وإطار المعاينة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين وجامعة الخليل في محافظة الخليل والبالغ

DRAFT

عددهم ما يقارب (18) ألف طالبا جامعيا، وذلك وفق بيانات التسجيل لدى الجامعتين للعام الدراسي (2023-2024)، ولقد تم توظيف المنهج الكمي من خلال المسح الاجتماعي بالعينة. أما عينة الدراسة فتتألف من (569) مستجيبا، منهم (48.9%) ذكورا، و(51.1%) إناثا، والذين تم اختيارهم بطريقة غير احتمالية وفق أسلوب العينة القصدية. وجمعت بيانات الدراسة ورقيا عبر البحث الميداني للباحثين، وبشكل إلكتروني عبر البريد الإلكتروني للطلبة. والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة الديمغرافية.

جدول (1): خصائص متغيرات الدراسة الديموغرافية والمجالية (ن= 569).

المتغيرات الاسمية		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	278	48.9
	أنثى	291	51.1
المتغيرات الرقمية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عمر الابن		20.08	1.42
عمر الأب		51.93	6.24
عمر الأم		45.89	5.93
سنوات التعليم للأب		13.94	2.17
سنوات التعليم للأم		13.92	1.97
عدد أفراد الأسرة		7.71	2.22
متوسط الدخل الشهري		4456.59	1385.37

أداة الدراسة ومتغيراتها

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات من المبحوثين. وقد أعدت استنادا إلى التأصيل السوسيولوجي للنظريات المختلفة، وبخاصّة للتوجهات المفاهيمية والتطبيقية لمقاربتي التضامن الجيلي لبنتغستون(Bengtson,2017) ومقاربة العلاقات الجيلية ذات الطابع الازدواجي لبيلمر (Pillemer,2019)، واشتملت أداة الدراسة على قسمين:

القسم الأول: المتغيرات المستقلة والتي تشمل المتغيرات الديموغرافية والمجالية (الجنس، العمر للشاب، عمر الأب، عمر الأم، المستوى التعليمي للوالدين، عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة).

في حين تضمن القسم الثاني المتغيرات التابعة: والمرتبطة بمؤشرات التضامن الجيلي، ومكونة من (44) فقرة، شملت على أربعة محاور فرعية وهي: (التضامن التوافقي والمعياري، التضامن التشاركي الوظيفي، التضامن العاطفي، التضامن في حالات الازدواجية الجيلية). ولقد راعت مؤشرات الدراسة البيئة الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي الفلسطيني.

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء، وذلك على النحو الآتي:

الصدق الظاهري: تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المختصين للتأكد من الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرضها على (8) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية. وتضمنت الأداة بصورتها الأولية على (38) فقرة. وبعد التعديل والأخذ بآراء المحكمين أصبح عدد بنودها (44) فقرة، مشتملة على (4) مجالات أساسية مرتبطة بمدركات الشباب نحو التضامن الجيلي داخل الأسرة الفلسطينية.

صدق البناء لأداة الدراسة: بعد تطبيق أداة الدراسة، تمّ التّحقّق من صدق البناء من خلال ارتباط جميع فقرات الدراسة المرتبطة بمدركات الشباب نحو التضامن الجيلي داخل الأسرة الفلسطينية. مع الدرجة الكلية للأداة، ولقد أشارت نتائج ارتباط بيرسون (Person Correlation) إلى أنّ هناك علاقة ارتباطية مرتفعة بين جميع فقرات الدراسة مع الدرجة الكلية. وتراوحت قيم الارتباط لفقرات الأداة ما بين (46. -79.) مما يعطي مؤشرا داخليا على صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بحساب معادلة الثبات بحساب الاتساق الداخلي ومن خلال معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). وبلغت قيمة الثبات على الدرجة الكلية لأداة الدراسة (.87) وهي معاملات ثبات عالية إحصائيا. في حين بلغت قيمة الثبات في بعد التضامن التوافقي والمعياري (.70)، وبعد التضامن التشاركي الوظيفي (.70)، وبعد التضامن العاطفي (.83) وبعد التضامن في حالات الازدواجية (.60).

نتائج الدراسة ومناقشتها

سوف تقدم الدراسة الحالية عرضا وصفيا وتحليليا مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية.

نتائج السؤال الأول العام: ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية بشكل عام؟ وللإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات وذلك كما هو موضح من الجدول (2)

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء والأحفاد في الأسرة الفلسطينية في محاور الدراسة وعلى الدرجة الكلية مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	مدركات الشباب نحو التضامن الجيلي بين الوالدين والأبناء داخل الأسرة الفلسطينية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	التضامن التوافقي المعياري.	3.78	.67	**75.60**
.2	التضامن التشاركي الوظيفي.	3.73	.64	**74.60**
.3	التضامن العاطفي.	4.20	.65	**84.00**
.4	التضامن في حالات الازدواجية الجيلية.	3.83	.61	**76.60**
	التضامن الجيلي بشكل عام	3.88	.51	**77.60**

يفيد الجدول (2) أن مدركات الشباب نحو التضامن الجيلي بين الوالدين والأبناء داخل الأسرة الفلسطينية كانت مرتفعة وبنسبة تقدير (77.6 %)، ولقد كانت درجة التضامن الجيلي لافتة في البعد العاطفي وبنسبة مئوية (84 %) ومن ثم التضامن في حالات الازدواجية بنسبة مئوية (76 %) تلاها في التضامن التوافقي المعياري وبنسبة مئوية (75.6 %)، وأخيرا التضامن التشاركي الوظيفي وبنسبة مئوية (74.6 %).

ويمكن تفسير هذه النتيجة ببعض المحكات السوسيولوجية المرتبطة بالمجتمع الفلسطيني وهي: أن الأسرة الفلسطينية تعد محافظة على المستوى الاجتماعي والديني، حيث تشدد قيم المحافظة في المجتمع الفلسطيني على وثوقية واستدامة العلاقات الأسرية،

DRAFT

وأهمية الالتزامات المعيارية داخلها كواجب للعلاقة بين الوالدين، وهذا يتناغم مع ما أشارت إليه بعض الدراسات العربية مثل: بوحالة (2023) عن الأسرة الجزائرية، ودراسة العتيبي وزميلاتها (2022)، عن الأسرة القطرية حول أهمية التضامن الجيلي داخل الأسرة العربية.

وتفسر السياقات المرتفعة للتضامن الجيلي داخل الأسرة الفلسطيني أيضا، كون الأسرة تعد الحضن الآمن للأبناء وبخاصّة في ظل تعاظم الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية المحيطة بالأسرة. وفي هذا السياق أشارت دراسة Garner et al., (2021) حول مركزية العلاقات بين الأجيال داخل الأسرة الفلسطينية في السياق الاستعماري في الحفاظ على الذاكرة الجماعية وتعزيز التضامن بين أفراد الأسرة. وقد تعارضت هذه النتيجة العامة مع بعض الدراسات العربية والأجنبية التي بينت تراجع شبكة العلاقات الجيليّة داخل الأسرة مثل: دراسة حافظ (2021) بمصر، ودراسة Torabian et al., (2022) عن الأسرة الإيرانية، ودراسة Albert & Ferring (2018) عن التضامن الجيلي بلكسمبورغ وألمانيا.

نتائج السؤال الثاني: ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية المتعلقة بالبعد المعياري التوافقي؟ وللإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات وذلك كما هو موضح من الجدول (3)

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن المعياري التوافقي مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	مدركات الشباب حول التضامن المعياري التوافقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	أحمل نفس التوجهات الدينية التي يؤمن بها والدي.	.95	4.41	88.20
.2	أتشارك مع الوالدين في نفس المواقف المرتبطة بالاهتمام بكبار السن.	.97	4.11	82.20
.3	أتوافق مع الوالدين في الآراء المرتبطة بالحياة الأسرية لنا.	1.23	3.97	79.40
.4	أتوافق مع رؤية والدي حول تنظيم شؤون المنزل الاقتصادية.	.99	3.84	76.80
.5	أنسجم مع رؤية الوالدين من حيث اختيار الأصدقاء.	1.05	3.72	74.40
.6	أتوافق مع أبي وأمي حول أدوار كل من الذكور والإناث في المنزل.	1.14	3.63	72.60
.7	أنسجم مع الوالدين بنفس الموقف حول نوعية القيم المرتبطة بالشباب مثل: اللبس، وقصات الشعر الخ.	1.14	3.62	72.40
.8	أتوافق مع الوالدين في الآراء المرتبطة بالعادات والتقاليد المجتمعية.	2.33	3.54	70.80
.9	أنسجم مع توجهات والدي السياسية.	1.29	3.52	70.40
.10	أتوافق مع رؤية أبي وأمي حول حياتي الخاصة.	1.05	3.41	68.20
	الدرجة الكلية للبعد	3.78	.67	**75.60**

يكشف الجدول (3) أن أبرز مؤشرات التضامن التوافقي المعياري التي شدد عليها الشباب الفلسطيني كانت التوافق حول التوجهات الدينية التي يؤمن بها الوالدان في الأسرة (88.20 %)، والتشارك مع الوالدين في المواقف حول كبار السّنّ (82.20%)، والتوافق حول الآراء المرتبطة بالحياة الأسرية (79.40 %)، والتوافق مع الوالدين حول تنظيم شؤون المنزل الاقتصادية (76.80 %). في حين كانت المؤشرات التالية متوسطة وهي: التوافق مع رؤية الوالدين حول حياة الشباب الخاصة (68.20%)، والانسجام مع توجهات الوالدين السياسية (70.40%) وأخيرا التوافق مع الوالدين في الآراء المرتبطة بالعادات والتقاليد المجتمعية وبنسبة مئوية (70.80%). حيث كانت الدرجة الكلية للبعد بشكل عام مرتفعةً وبنسبة مئوية (75.6%).

وتقدم هذه النتائج دلالات حول مركزية الوالدين في الحياة الأسرية عمومًا في ضوء المعتقدات الدينية والمجتمعية المرتبطة بالعلاقات بين الأجيال. ولقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة العتيبي وزميلاتها (2023) حول الأسرة القطرية، ودراسة Yilmaz et al., (2018) عن الأسرة التركية بمدينة أنقره. وتوافقت أيضاً مع بعض الدراسات الأجنبيّة مثل: دراسة Silverstein et al., (2023)، عن العلاقة بين التدين والعلاقات الجيلية ودراسة Zhang et al., (2023)، عن العلاقة بين قيم الفضيلة والتضامن الجيلي عند المسنين.

على صعيد متصل بينت الدراسة أن هناك بعض التحولات في توجهات الشباب الفلسطيني المختلفة نسبيا عن مواقف الآباء وبخاصّةٍ في القضايا المرتبطة بالهُويّة الذّاتيّة للشّباب، والتّوافق مع الوالدين بالتوجهات السياسية، والتوافق مع جيل الآباء في الآراء المرتبطة بالعادات والتقاليد المجتمعية. وترى الدراسة أن هذه التباينات مرتبطة بالاستقلال النسبي في التوجهات الفكرية لجيل الشباب في قضايا لها صلة ببناء الهُويّة الذّاتيّة، والتّحلل من بعض الالتزامات المعيارية المجتمعية والتي قد تشكل عبئا على جيل الشباب ومخيلاتهم في ضوء تجارب المعيشة لهم. ولقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة حافظ (2021)، عن الأسرة المصرية، ودراسة Torabian et al., (2022) عن الأسرة الإيرانية، ودراسة الصويان وزميلاتها (2022) عن الأسرة السعودية التي أشارت جميعها إلى العديد من الفجوات بين جيل الآباء والأبناء على مستوى التضامن المعياري.

نتائج السؤال الثالث: ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية المتعلقة بالتضامن التشاركي الوظيفي؟ وللإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات وذلك كما هو موضح من الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن التشاركي الوظيفي مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	مدركات الشباب حول التضامن التشاركي الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	أتشارك مع الوالدين المسؤوليات المرتبطة بالمنزل عند غياب أحد الوالدين.	.96	4.23	**84.60**
.2	أراعي قدرة الأهل على توفير الاحتياجات الأسرية.	.90	4.14	**82.80**
.3	أتشارك مع الوالدين في الأعمال المنزلية.	1.1	4.00	**80.00**
.4	أتشارك مع الوالدين بالقرارات المرتبطة بالأسرة.	1.06	3.76	**75.20**
.5	أقتصد في المصروفات اليومية التي يقدمها الوالدين لنا.	1.05	3.76	**75.20**
.6	أشارك الوالدين المناسبات الاجتماعية خارج المنزل.	2.12	3.76	**75.20**
.7	أشارك الوالدين في القرارات والحياة الخاصة المرتبطة بي.	1.20	3.70	**74.00**

DRAFT

الرقم	مدركات الشباب حول التضامن التشاركي الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.8	أمضي وقتا مع والدي أثناء اجتماع الأسرة خلال اليوم.	1.06	3.62	**72.40**
.9	أتبادل المكالمات الهاتفية اليومية مع الوالدين عند الخروج من المنزل.	1.25	3.60	**72.00**
.10	أساعد الوالدين في توفير مصروف المنزل.	1.32	2.97	**59.40**
	الدرجة الكلية للبعد	3.73	.64	**74.60**

يظهر الجدول (4) أن تقديرات الشباب حول بعد التضامن التشاركي الوظيفي كانت مرتفعة (74.60%)، وكانت أعلاها المشاركة مع الوالدين المسؤوليات المرتبطة بالمنزل عند غياب أحد الوالدين بنسبة مئوية (84.60%)، تلاها مراعاة قدرة الأهل في توفير الاحتياجات الأسرية بنسبة (80%) والمشاركة مع الوالدين في القرارات المرتبطة بالأسرة بنسبة (80%)، في حين كانت المؤشرات التالية متوسطة، وهي المساعدة في توفير مصروف المنزل بنسبة (59.60%)، وتبادل المكالمات الهاتفية اليومية مع الوالدين عند الخروج من المنزل بنسبة (72%)، وقضاء بعض الوقت مع الوالدين أثناء اجتماع الأسرة خلال اليوم بنسبة (72.40%).

وتقدم هذه النتائج دلالات سوسيولوجية حول أهمية رأس المال الاجتماعي على مستوى الأسرة، حيث أن الارتباطات الأسرية في العائلة النووية أقوى من العلاقات خارجها، حيث تحرص الأسرة الفلسطينية على توظيف العلاقات الجيلية؛ للحفاظ على بنائها وقوتها، وبخاصّةٍ في ظل الأزمات التي تمر بها الأسرة الفلسطينية. ولقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة عرجان وزملائه (2024)، حول أهميّة الارتباطات الأسرية في الصمود الأسري وتوافقت مع دراسة Roger &Sánchez, (2023)، التي قارنت بين التضامن التشاركي في أنماط الاتصال وتبادل الموارد داخل الأسرة الإسبانية وخارجها. ولقد تعارض مع الدراسات الأجنبيّة Albert& Ferring (2018) في ألمانيا، والتي أظهرت تراجعا لقيم التضامن التشاركي والوظيفي بين الآباء والأبناء وكذلك في دراسة Yilma et al. (2018)، في مدينة أنقرة التركية.

نتائج السؤال الرابع: ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن العاطفي؟ وللإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات وذلك كما هو موضح من الجدول (5)

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء وفي الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن العاطفي مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	مدركات الشباب حول التضامن العاطفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
-1	أحرص على تخفيض التعب على الوالدين في حالة مرضهم.	.82	4.49	**89.80**
-2	أشعر بالمسؤولية تجاه الوالدين عند كبرهم.	.80	4.48	**89.60**
-3	أتبادل علاقات الاحترام المتبادل مع الوالدين.	.85	4.37	**87.40**
-4	أحرص على الاطمئنان على الوالدين عند الغياب عنهم.	.97	4.32	**86.40**
-5	أتبادل مع الوالدين علاقات الامتنان والشكر عند مساعدة بعضنا البعض.	1.01	4.13	**82.60**
-6	أتبادل مع الوالدين مشاعر الحزن في المواقف غير السعيدة.	1.10	4.10	**82.00**
-7	أحرص على تحقيق طموحات الوالدين المرتبطة بالمستقبل.	.98	4.08	**81.60**
-8	أتبادل مع الوالدين علاقات الحب.	1.06	4.06	**81.20**
-9	تتصف علاقتي بأبي وأمي بدرجة عالية من التفاهم.	1.46	4.02	**80.40**
-10	أحرص على تفقد والدي قبل الذهاب إلى النوم.	1.39	3.80	**76.00**
	الدرجة الكلية للبعد	4.20	.65	**84.00**

يبين الجدول (5) أن تقديرات الشباب حول بعد التضامن العاطفي كانت مرتفعة وبنسبة مئوية (84%)، وكانت أبرز المؤشرات وضوحا الحرص على تخفيض التعب على الوالدين في حالة مرضهم بنسبة مئوية (89.80%)، تلاها الشعور بالمسؤولية تجاه الوالدين عند الكبر بنسبة (89.6%)، وتبادل علاقات الاحترام مع الوالدين بنسبة (87.4%)، والحرص على الاطمئنان على الوالدين عند الغياب عنهم بنسبة (86.40%)، في حين كانت أقلها الحرص على تفقد الوالدين قبل الذهاب إلى النوم وبنسبة مئوية (76%).

وتتوافق هذه النتيجة مع الدراسات التي ركزت على مركزية السمات الانفعالية للأسرة العربية، حيث تشدد نسقية العلاقات الوالدية في الأسرة العربية على قيم التعاطف، والحنان، والتضحية من أجل أفراد الأسرة (العزام،2023)، كما تتفاعل هذه النتيجة مع المعتقدات الدينية الإسلامية التي تعزز وتثمن العلاقات الوالدية. ولقد توافقت هذه النتيجة مع الدراسات التي عملت في بيئة إسلامية مثل: دراسةYilmaz et al., (2018) في مدينة أنقرة، وبعض الدراسات الأجنبية في البيئات التي تتميز بقيم علاقات أسرية قوية، مثل دراسة Kuligina & Dobelniece (2022)في لاتفيا، ودراسة Liu & Bai (2023) في هونغ كونغ، ودراسة Sreeja & Dommaraju (2023) في سنغافورة.

نتائج السؤال الخامس: ما مدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن في حالات الازدواجية الجيلية؟ وللإجابة عن هذا السؤال أُسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات وذلك كما هو موضح من الجدول (6)

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدركات طلبة جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين نحو التضامن الجيلي بين الأبناء والآباء في الأسرة الفلسطينية في بعد التضامن في حالات الازدواجية الجيلية مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	مدركات الشباب حول التضامن الجيلي في حالات الازدواجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
-1	لا أستخدم الكلمات النابية والجارحة عند حدوث خلاف بيني وبين أحد والدي.	1.05	4.16	**83.20**
-2	أحترم مواقف أبي وأمي رغم عدم انسجامي مع آرائهما حول أسلوب الحياة	.95	4.02	**80.40**
-3	في حال عصبية أحد والدي على عند حدوث مشكلة ما، فاني اضبط نفسي ولا اقوم بالرد عليه.	3.24	3.97	**79.40**
-4	أشعر بأن والدي الأقرب بالنسبة لي رغم عدم تفهمهم في بعض الأحيان لاحتياجاتي الخاصة.	1.13	3.96	**79.20**
-5	أتفهم المطالب المتعددة من قبل الوالدين المطلوب القيام بها من قبلي.	1.00	3.95	**79.00**

DRAFT

-6	أحترم وجهة نظر أبي وأمّي رغم التقليل أحيانا بأهمية حديثي حول القضايا المختلفة.	.96	3.89	**77.80**
-7	أتفهم الاختلاف مع والديّ في موقفهم معي في حالة اتخاذ القرارات داخل الأسرة.	.97	3.72	**74.40**
-8	أخفي مشاعر الغضب تجاه الوالدين في المواقف التي تزعجني داخل الأسرة.	1.11	3.69	**73.80**
-9	أبتعد عن انتقادات الوالدين في حال حدوث مشكلة داخل الأسرة.	1.02	3.68	**73.60**
-10	عند حدوث مشكلة داخل الأسرة، أبتعد عن إثارة الجدل حول أسلوب حلها.	1.12	3.56	**71.20**
-11	أتنازل عن وجهة نظري في حالة الاختلاف مع رؤية والدي لي.	1.13	3.55	**71.00**
	الدرجة الكلية للبعد	**3.83**	**.61**	**76.60**

يظهر الجدول (4) أن تقديرات المشاركين في الدراسة حول التضامن الجيلي في حالات الازدواجية كانت عالية بنسبة (76.60%)، وكانت أبرز مؤشرات التضامن في هذا البعد عدم استخدام الكلمات النابية والجارحة عند حدوث خلاف بينهم بين والديهم (83.20%)، تلاها احترام مواقف الوالدين رغم عدم الانسجام معهم حول أسلوب الحياة بنسبة (80.40%)، وضبط النفس وعدم الرد بعصبية عند حدوث مشكلة مع الوالدين بنسبة (79.40%) والشعور بأنَّ الوالدين هم الأقرب للأبناء بالرغم من عدم تفهم الوالدين لاحتياجاتهم بعض الأحيان بنسبة (79.20%)، وكان تفهم المطالب المتعددة من قبل الوالدين بنسبة مئوية (79.0%).

وتلعب الالتزامات المعيارية المرتبطة بتوقعات الأدوار داخل الأسرة الفلسطينية دورا في خفض مستويات الصراعات بين الأجيال داخل الأسرة الواحدة. ولقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة (شواهنة وبريك،2017) عن الأسرة الفلسطينية داخل الخط الأخضر بفلسطين المحتلة، وتعارضت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات العربية والتي أظهرت التأثيرات السلبية للرقمنة والتكنولوجيا على العلاقات الجيلية داخل الأسرة العربية مثل: دراسة بوحالة (2016) عن الأسرة الجزائرية، ودراسة عودة والمياحي (2019) عن الأسرة العراقية، ودراسة حافظ عن الأسرة المصرية ودراسة الصويان وزميلاتها (2022) عن الأسرة السعودية.

نتائج السؤال السادس: هل توجد علاقة دالة إحصائيا في أبعاد التضامن الجيلي داخل الأسرة الفلسطينية وعلى الدرجة الكلية ومتغيرات الدراسة المرتبطة بجنس الشباب، عمر الابن، متوسط عمر الوالدين، متوسط المستوى التعليمي للوالدين، ومتوسط عدد أفراد الأسرة، ومعدل الدخل الشهري للأسرة؟، تم استخراج النتائج المتعلقة بالفروق بين متغيرات الدراسة وذلك كما هو واضح من الجدول (7).

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة لأثر كل من متغيرات الدراســة المرتبطة ب (الجنس، عمر الابن، عمر الأب والأم، المؤهل العلمي للوالدين، متوسط عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة) على التضامن الجيلي داخل الأسرة الفلسطينية.

المتغيرات	التضامن التوافقي المعياري		التضامن التشاركي الوظيفي		التضامن العاطفي		التضامن في حالات الازدواجية		التضامن الجيلي بشكل عام	
	قيمة بيتا	الدلالة الإحصائية	قيمة بيتا	الدلالة الإحصائية	قيمة بيتا	الدلالة الاحصائية	قيمة بيتا	الدلالة الاحصائية	قيمة بيتا	الدلالة الإحصائية
الجنس	-.031	.485	.030	.503	.080	9.03*	-.087*	.050	.001	.999
عمر الابن	-.059	.187	.028	.538	-.054	.227	-.002	.967	-.026	.563
عمر الأب	-.099	.161	-.001	.984	.074	.291	-.073	.293	-.028	.687
عمر الأم	.097	.163	-.006	.932	-.014	.840	.075	.275	.045	.517
المؤهل العلمي للأب	.071	.134	.047	.319	.044	.356	.124*	.008	.088	.063
المؤهل العلمي للأم	.027	.570	.096*	.048	-.058	.232	.025	.601	.030	.535
عدد أفراد الأسرة	.039	.386	-.027	.539	-.032	.478	.014	.754	-.004	.935
الدخل الشهري	.030	.485	-.022	.609	-.031	.467	-.107*	.011	-.040	.342
قيمة (ر2)	.016	.347	.018	.270	.018	.258	.038	.006	.013	.515

*- دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

يشير الجدول (7) أن هناك علاقة إيجابية ما بين المستوى التعليمي للأم ودرجات التضامن التشاركي الوظيفي، بحيث كلما زاد المستوى التعليمي للأمهات تزداد درجة التضامن على مستوى هذا البعد. وهذا يفسر أهمية الوعي الفكري للأمهات في جسر الفجوة الجيلية ما بين الوالدين والأبناء. ولقد توافقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات مثل دراسة Liu & Bai (2023) في هونج كونج، والصويان وزميلاتها (2022)، على أهمية النضج والتواصل الفكري كمحدد للتضامن بين الأجيال داخل الأسرة السعودية.

كما أظهرَ الجدول (7) وجود علاقة ما بين التضامن الوظيفي والجنس، حيث أشارت المتوسطات الحسابية إلى أنَّ الإناث لديهنَّ في هذا البعد مستوى أعلى من الذكور، (4.25) للإناث مقابل (4.14) لدى الذكور. كما أوضحت الدراسة أنه يوجد علاقة ما بين التضامن الجيلي في حالات الازدواجية والجنس أيضا، حيث أظهرت النتائج أن الذكور لديهم متوسط تقدير أعلى نسبيا من الإناث بـ (3.88) مقابل (3.77) لدى الإناث في هذا البعد.

ولقد توافقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات مثل: دراسة لعرج وميلاس (2020) عن الأسرة العراقية، ودراسة Kuligina & Dobelniece (2022) بلاتيفيا. في المقابل كشفت الدراسة أن الذكور لديهم درجة تضامن أعلى من الإناث في بعد التضامن بحالات الازدواجية، في حين أن الذكور أكثر ميلا للحفاظ على التواصل المعرفي والسلوكي الإيجابي في حالات الصراع والتناقض مع توجهات الوالدين من الإناث. ولربما يعزى ذلك إلى درجة الاحتكاك الأكبر لدى الإناث في داخل المنزل التي تعزز من كثافة القضايا الاجتماعية والاقتصادية المختلفة التي تحتمل بعضها وجهات نظر مختلفة، وهذا من شأنه تعميق قيم الازدواجية لدى الإناث في علاقتهنّ مع والديهنّ داخل الأسرة.

أخيرا أظهرت النتائج أيضا أنه يوجد علاقة عكسية ما بين متوسط الدخل الشهري للأسرة، والتضامن في حالات الازدواجية، بحيث كلما يزداد متوسط الدخل الشهري للأسرة تقل مستويات التضامن الجيلي داخل الأسرة في حالات الازدواجية. ، وتُحيل هذه النتيجة إلى أهمية البنية الاقتصادية في التطلعات الاجتماعية والذوقية والالتزامات المعيارية بين جيل الشباب وجيل الآباء، ولقد توافقت هذه

DRAFT

النتيجة مع دراسة الصويان وزميلاتها (2022)، عن الأسرة السعودية ودراسة عودة والمياحي (2019) عن الأسرة العراقية، التي أظهرت أن التدليل الزائد يعمق الفجوات بين الوالدين والأبناء.

الاستنتاجات

لقد أوضحت الدراسة أن مدركات الشباب الفلسطيني نحو التضامن الجيلي داخل الأسرة الفلسطينية كانت مرتفعة. وأن قيم التضامن الجيلي كانت أكثر بروزا في البعد العاطفي، وأقلها في البعد التشاركي الوظيفي. ولقد بينت نتائج الدراسة أنَّ التضامن في البعد التوافقي المعياري كان مرتفعاً، وكانت أبرز المؤشرات وضوحا في التوافقات حول الرؤى والتوجهات الدينية، ونحو الاهتمام بكبار السن والارتباطات ذات العلاقة بالحياة الأسريّة.

على مستوى النتائج المرتبطة بالتضامن التشاركي الوظيفي، كشفت الدراسة أن أنماط الاتصالات وتبادل الموارد بين الآباء والأبناء كانت مرتفعة، خصوصًا في مشاركة المسؤولية عند غياب الوالدين، ومراعاة الظروف الاقتصادية للوالدين، والمشاركة في القرارات المتعلقة بالأسرة.

فيما يتعلق ببعد التضامن العاطفي بين جيلي الآباء والأبناء، أظهرت النتائج أن درجة التضامن في هذا البعد كانت مرتفعة جدًا، وخاصة في القيم المرتبطة بتخفيف العبء عن الوالدين في حالة المرض، والاعتناء بهما عند الكبر، وتبادل علاقات الاحترام تجاه الوالدين.

على مستوى التضامن بين الأجيال في حالات الازدواجية، فقد كشفت البيانات انخفاض مستوى العلاقات الصراعية بين جيلي الآباء والأبناء، وبخاصّة في المؤشرات التي تعبر عن العنف والإهانة وفي حالات المشكلات العائلية، وأن هناك درجة عالية من التضامن في حالات الازدواجية والتناقض في المواقف والمشاعر والسلوكيات.

على صعيد العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتضامن الجيلي، فقد بينت الدراسة العديد من النتائج، ومن أبرزها: أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة مجتمعة (جنس الشباب، عمر الابن، متوسط عمر الوالدين، متوسط المستوى التعليمي للوالدين، ومتوسط عدد أفراد الأسرة، ومعدل الدخل الشهري للأسرة) على الدرجة الكلية للتضامن الجيلي.

على نحو مختلف أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات دالة إحصائيّا في بعض الأبعاد الفرعية للتضامن الجيلي، وفقا لبعض المتغيرات، حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الارتفاع في مستويات تعليم الأمهات والتضامن التشاركي الوظيفي.

ومن النتائج التي أبرزتها الدراسة أن قيم التضامن العاطفي أعلى لدى الإناث منها لدى الذكور. وهذا يعبر عن طبيعة أنماط التنشئة الاجتماعية في الثقافة العربية التي تشدد على الحس العاطفي والانفعالي لدى الإناث أكثر من الذكور. أخيرًا، بينت الدراسة وجود علاقة سالبة بين التضامن في حالات الازدواجية ومستوى الدخل الشهري للأسرة، بحيث كلما زاد الدخل الشهري للأسرة، قلّت درجات التضامن في هذا البعد..

التوصيات

في ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. ضرورة تطوير السياسات والبرامج الاجتماعية المرتبطة بالتواصل بين الأجيال.
2. عمل دراسات مقارنة مع جيلي الآباء والأجداد حول التضامن الجيلي.
3. تمكين الأسرة تنمويا للحفاظ على العلاقات الجيلية والروابط الأسرية داخل الأسرة الفلسطينية.
4. تعزيز المهارات الاتصالية والمجتمعية للشباب الفلسطيني والمتمحورة حول ثقافة المجتمع الفلسطيني وأصالته الوطنية والإسلاميّة.
5. ضروه عمل دراسة كيفية حول التضامن الجيلي لدى الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل قيم رأس المال الاجتماعي، والتوجهات الفكرية والالتزام الديني الخ.

بيانات الافصاح

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة: موافق
- توافر البيانات: متوفرة
- مساهمة المؤلف: د. محمد خلاف عرجان ودكتور خالد قطوف، مشاركة متساوية للباحثين، من حيث الاعداد وجمع البيانات والكتابة.
- تضارب المصالح: لا يوجد تضارب للمصالح
- التمويل: لا يوجد تمويل
- شكر وتقدير: الى الشباب المشاركين في الدراسة والى الأسرة الفلسطينية.

المراجع

- باومان، زيجمونت. (2016). *الحب السائل: هشاشة الروابط الانسانية*، ترجمة حجاج ابو جبر، القاهرة: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- بوحالة، منصورية. (2016). الأجداد بين الأبناء والأحفاد وفي مركز المسنّين: أيّة مكانة ؟، *مجلة انسانيات، 73*، 27-44.
- حافظ، دعاء. (2021). استراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال كما تمارسها الأمهات بعصر الرقمنة وعلاقتها بالاغتراب الأسري للمراهقين، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 37*، 1477 – 1486.
- حسن، شيرين. (2024). الإعلام الرقمي وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال: دراسة ميدانية مقارنة بين الكبار والصغار. *مجلة البحوث الإعلامية، 2* (69)، 1213-1288 -.
- شهيب، عادل. (2023). التضامن الاجتماعي: مقاربة مفاهيمية، *المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة 9*(1)،62-83.
- شواهنة، آية و بريك، وسام (2017). تبنى الدور الوالدي لدى المراهقين أبناء المطلقين وغير المطلقين في منطقة المثلث الجنوبي في فلسطين: دراسة مقارنة في ضوء مجموعة من الأعراض النفسية والمتغيرات الديموغرافية، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) 31* (2)،183-216.
- الصويان، نورة، الفارح، ابراهيم، وابراهيم، اماني. (2022) الفجوة بين الآباء والأبناء "العوامل والآثار": دراسة على عينة من الآباء والأبناء في مدينة الرياض، *مجلة شؤون اجتماعية، 39* (155)،41-75.
- عبد العزيز، نورة. (2021). العلاقة الافتراضية وأثرها في العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمحافظة أسيوط. *المجلة العلمية لكلية الآداب، 24* (25) ، 147-170

DRAFT

العتيبي، أفراح، والهاجري، نورة، والصلابي، سارة، وملكاوي، أسماء. (2023). واقع الاسرة القطرية والتحديات التي تواجهها دراسة نوعية عبر الاجيال، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 7* (2)،67-87.

عرجان، محمد، عيايدة، علي، وأبوتركي، مريم. (2024). الصمود الاجتماعي لدى الأسرة الفلسطينية واستراتيجيات التأقلم مع الأزمات المالية خلال الحرب على قطاع غزة، *مجلة ام القرى للعلوم الاجتماعية* (دراسة مقبولة تحت النشر).

العزام عبد الباسط.(2023).دور السلطة الأبوية في حفظ التماسك الأسري في المجتمعات الريفية الأردنية: دراسة تقييمية لرمزية الأب في النظرية الاجتماعية، *مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية،73* (113)،1-43 .

عودة،ـ بسمة، والمياحي، خيرات. (2019). صراع الاجيال وأثره في تماسك العائلة العراقية المعاصرة، *مجلة القادسية للعلوم الانسانية،22*(3)،727- 752.

الغزواي، منال، العواودة ، أمل و دبابنة، عبير. (2020). العزوبية من منظور جندري: دراسة ميدانية تحليلية في مدينة عمان، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية) 34* (7)، https://doi.org/10.35552/0247-.1224-1197 034-007-003

القاضي، محمد (2020). الفجوة بين الأجيال وهوية المجتمع والدولة في إيران، *مجلة الدراسات الإيرانية 4* (11)، 7-26.

لعرج، يوسف، وميلاس، رشيدة (2020). دور الجيل المحوري في بناء العلاقة بين الأجيال، *مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، 7* (2)، 428-441.

هداجي، احمد ، وبوزيد، علي. (2021). تغير العلاقات الاجتماعية للأسرة الحضرية دراسة ميدانية لحي 140 مسكن بالمدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير-أدرار، *أفاق علمية، 13* (5)، 89-108.

References

- *Abdu-Alaziz, Noura. (2021).* Virtual Relationships and Their Impact on Family Relationships: A Field Study on a Sample of Families in Asyut Governorate. *Scientific Journal of the Faculty of Arts 24* (25), 147-170.
- Al-Azzam, Abdul Basit. (2023). Patriarchal Authority and Family Cohesion in Jordan's Rural Communities: An Evaluation Study of Farther Symbolism in the Social Theory. *Journal of the Faculty of Arts, Alexandria University, 73* (113), 1-43.
- Albert, I., & Ferring, D. (2018). Intergenerational solidarity in adulthood: the role of family norms in intergenerational support and ambivalence. *Društvena istraživanja: časopis za opća društvena pitanja, 27*(1), 5-25.
- Al-Ghazawi, M., Al-Awawdeh, A., & Dababneh, A. (2020). Bachelorhood from a gendered perspective: analytical field study in Amman. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 34*(7), 1197–1224. https://doi.org/10.35552/0247-034-007-003
- Al-Otaibi, Afrah; Al-Hajri, Noora; Al-Salabi, Sara & Malkawi, Asmaa. (2023). " The Reality of the Qatari Family and the Challenges Faced an Inter-generational: A Qualitative Study Across Generations, *Journal of Humanities and Social Sciences, 7*(2), 67-87.
- Al-Qadi, Mohammed. (2020). The Generation Gap and the Identity of Society and State in Iran, *Journal of Iranian Studies,4*(11), 7-26.
- Arjan,Mohammad , Ayayedh,Ali & Abu-truki,Maryam (2024). Social resilience among Palestinian family and Coping strategies with financial crises during the war on the Gaza Strip. *Umm Al-Qura Journal of Social Sciences* (Accepted for Publication).
- Awadah, Basma & Al-Miyahi, Khairat. (2019). Generational Conflict and Its Impact on the Cohesion of the Contemporary Iraqi Family, *Al-Qadisiyah Journal of Humanities, 22(3), 727-752.*
- Azzam, Abdul Baset. (2023). The Role of Patriarchal Authority in Maintaining Family Cohesion in Jordanian Rural Communities: An Evaluative Study of the Symbolism of the Father in Social Theory. Alexandria University, *Faculty of Arts Journal, 73*(113): 1-43.
- Bai, X., Chen, M., He, R., & Xu, T. (2023). Toward an integrative framework of intergenerational coparenting within family systems: A scoping review. *Journal of Family Theory & Review, 15*(1), 78-117.
- Bauman, Z. (2016). *Liquid love: On the frailty of human bonds. Translation,* Hajaj Abu-Bakir, Cairo Arab Network for Research and Publishing
- Bengtson, V. L. (2017). *Parenting, grandparenting, and intergenerational continuity. In Parenting across the life span* (pp. 435-456).
- Bouhala, Mansouria (2016). "Ancestors among Children, Grandchildren, and in Elderly Centers: What Status?" *Journal of Humanities, 73,* 27-44.
- *Chambers, D., & Gracia, P. (2021). A sociology of family life: Change and diversity in intimate relations.* John Wiley & Sons.
- Dobelniece, S., & Kuļigina, N. (2021). Intergenerational Functional Solidarity in the Family: *The Case of Latvia. Filosofija. Sociologija, 32*(4), 367-376.
- Duflos, M., & Giraudeau, C. (2022). Using the intergenerational solidarity framework to understand the grandparent–grandchild relationship: A scoping review. *European Journal of Ageing, 19*(2), 233-262.
- Fingerman, K. L., Huo, M., & Birditt, K. S. (2020). A decade of research on intergenerational ties: Technological, economic, political, and demographic changes. *Journal of Marriage and Family, 82(1), 383-403.*
- Garner, T., Mansour, N., & Marshall, D. J. (2021). Intergenerational intimacy geopolitics: family interviewing and generations of memory in occupied Palestine. *Fennia-International Journal of Geography, 199*(2), 226-241.
- Hadjji, Ahmed & Bouzid, Ali (2021). Changes in Social Relationships of Urban Families: A Field Study of Neighborhood 140 Houses in the New City Sheikh Sidi Mohamed Belkheir - Adrar, *Scientific Perspectives, 13*(5), 89-108.
- Hafez, D. (2021). *Coping* Strategies of The Generational Gap Conflict as Practiced by Mothers in The Age of Digitization and Its Relationship to The Family Alienation of Teens*, Journal of Research in Qualitative Education Fields, 37,* 1477-1486.
- Hantrais, L., Brannen, J., & Bennett, F. (2020). Family change, intergenerational relations and policy implications. *Contemporary Social Science, 15*(3), 275-290.
- Hassan, Shirin. (2024). Digital Media and Its Impact on Social Values Between Generations: A Comparative Field Study Between Adults and Children. *Journal of Media Research, 2* (69), 1213-1288.
- Hwang, W., Kim, J. H., Brown, M. T., & Silverstein, M. (2022). Are filial eldercare norms related to intergenerational solidarity with older parents? A typological developmental approach. *Journal of Family Psychology, 36*(4), 585.
- Hwang, W., Kim, J. H., Brown, M. T., & Silverstein, M. (2023). Intergenerational solidarity of adult children with parents from emerging to established adulthood. *Journal of Family Psychology, 37*(6), 853–863. https://doi.org/10.1037/fam0001087

DRAFT

- Kuligina, N., & Dobelniece, S. (2022). *Intergenerational solidarity in family influencing factors.* In SHS Web of Conferences (Vol. 131, p. 01002). EDP Sciences.
- Kushk, Bara'a & Nsief, Khadija. (2020). *Generational Conflict between Parents and Children and Its Impact on Family Processes in the Saudi Family*. Unpublished Master's Thesis, King Abdulaziz University.
- Laaraj, Yousef & Milas, Rachida (2020). The Role of the Core Generation in Building Intergenerational Relationships, *Journal of Humanities, University of Oum El Bouaghi, 7*(2), 428-441.
- Liu, C., & Bai, X. (2023). *The Influence of Parent-and Adult Child-level Factors on Intergenerational Relationship Quality: A Study of Chinese Families with Multiple Children in Hong Kong. Journal of Cross-Cultural Gerontology, 38(*1), 19-37.
- Pillemer, K., Suitor, J. J., & Baltar, A. L. (2019). *Ambivalence, families and care. International Journal of Care and Caring, 3*(1), 09-22.
- Shawahna, A., & Breik, W. (2017). *Parentification among adolescents of divorced and non-divorced parents of South Triangle Area in Palestine: A comparative study in relation to a number of psychological symptoms and demographic variables. An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 31*(2), 1197-1224.
- Shuhiab, Adel. (2023). *"Social Solidarity: A Conceptual Approach," Arab Journal of Contemporary Anthropological Studies, 9(1),* 62-83.
- Silverstein, M., Lee, S., Harris, R., & Zhang, W. (2023). *Transmission of religiosity between grandparents and grandchildren as a basis for eldercare responsibility. Innovation in Aging, 7*(Supplement_1), 532-532.
- Sreeja, N., & Dommaraju, P. (2023). *Grandparenting and intergenerational solidarity in Singapore. Journal of Population and Social Studies.*
- Taipale, S. (2019). *Intergenerational connections in digital families.* Springer.
- Tanskanen, A. O., & Danielsbacka, M. (2018). *Intergenerational Family Relations: An Evolutionary Social Science Approach* (p. 182). Taylor & Francis.
- Torabian, M., Zanjari, N., Fadayevatan, R., Froughan, M., & Harouni, G. G. (2022). *The intergenerational relationship patterns between aging parents and their adult children. Journal of Family Medicine and Primary Care, 11*(9), 5464.
- Verma, S. K., & Tripathi, S. R. (2023). *Elderly perception of youth behaviour, subjective experiences, and intergenerational solidarity: A gender, ecology and class analysis. Indian Journal of Gerontology, 37*(2), 256-276.
- Visser, K., Mollenhorst, G., Schutjens, V., & Vullings, I. (2024). *Young Adults' Perceptions of Intergenerational Solidarity and Conflict: The Renegotiation of Compliance with Restrictions During the COVID-19 Pandemic.* YOUNG, 11033088231206663.
- Walsh, F. (2021). *Family resilience: A dynamic systemic framework. In Multisystemic resilience* (pp. 255-270). Oxford University Press.
- Yilmaz, N., Hazer, O., & Öztürk.S. (2018). *Intergenerational solidarity and life satisfaction in elderly. Turkish journal of geriatrics/Turk Geriatri Dergisi, 21*(3).
- Zhang, W., Silverstein, M., & Xu, Y. (2023). *Intergenerational solidarity and filial piety perceived by older adults in rural China. Innovation in aging, 7(*suppl 1), 954.

DRAFT